بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس المائة والواحد والثلاثون

أدلة عدم إقتضاء الفساد

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الحقّ أنّ النهي في العبادة يقتضي فسادها حتّى النهي الغيريّ على الظاهر. إنّ أقصى ما يقال في عدم اقتضاء النهي التبعيّ للفساد هو: أنّ النهي التبعيّ لا يكشف عن وجود مفسدة في المنهيّ عنه، وإذا كان الأمر كذلك فالمنهيّ عنه باق على ما هو عليه من مصلحة بلا مزاحم لمصلحته، فيمكن التقرّب فيه إذا كان عبادة بقصد تلك المصلحة المفروضة فيه.

لا وجه للتقرّب إلى المولى بما أبعدنا عنه، والمفروض أنّ النهي التبعيّ نهي مولويّ، وكونه تبعيّا لا يخرجه عن كونه زجرا، وتنفيرا، وتبعيدا عن الفعل وإن كان التبعيد لمفسدة في غيره، أو لفوات مصلحة الغير. نعم، لو قلنا بأنّ النهي عن الضدّ ليس نهيا مولويّا، بل هو نهي يقتضيه العقل الذي لا يستكشف منه حكم الشرع فإنّ هذا النهي العقليّ لا يقتضي تبعيدا عن المولى إلاّ إذا كشف عن مفسدة مبغوضة للمولى. وهذا شيء آخر لا يقتضيه حكم العقل في نفسه.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv